ISSN : 2676-1823- EISSN : 2773-4447

دور التربص الميداني في اكساب مهارات التدريس لدى طلاب السنة ثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية

The role of field training in providing teaching skills to second-year Master students in Physical Education and Sports

-راشف عبد المؤمن [1]، ضياء ياسين [2]، ناصري محمد الشريف[3]

[1] a.rachef@univ-soukahras.dz، جامعة سوق اهراس ، الجزائر

[2] y.dia@univ-soukahras.dz، جامعة سوق اهراس ، الجزائر

[3] m.nasri@univ-soukahras.dz، جامعة سوق اهراس ، الجزائر

تاريخ الارسال:2021/12/10	تاريخ القبول: 2021/12/21	تاريخ النشر: 2021/12/27

ملخص الدراسة :

- *الهدف الاساسي من هذا الدراسة يتمثل في تسليط الضوء على التربص الميداني و دوره في اكساب الطالب المتربص لبعض المهارات التدريسية من خلال ثلاثة جوانب رئيسية هي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم حيث هدف الباحث الى إبراز الأهمية البالغة التي يكتسيها التربص الميداني لمساعدة الطالب المتربص في تموينه الاكاديمي، باعتبارها الخطوة الأولى التي يخطوها قبل خروجه لمواجهة الحياة العملية الواقعية، وهذا لكون العمل الميداني مع التلاميذ يتطلب مهارات خاصة، واعتمدنا على المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لهذه الدراسة، كما قمنا باستخدام أداة الاستبيان لتقصي إجابات عينة الدراسة بحيث تضمن الاستبيان ثلاثة محاور رئيسية وتمثلت هذه المحاور في ثلاثة مهارات تدريسية، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، حيث قمنا بتوزيع هذه الاستمارة على الأساتذة المشرفين على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية،. وشملت الدراسة مجتمع من الأساتذة المشرفين علي الطلبة المتربصين، وكان عدده (225)، موزعين بين ولايتي تبسة و ولاية سوق اهراس، في حين تمثلت عينة الدراسة في (33) أستاذ مشرف على الطلاب المتربصين تخصص تربية بدنية ورياضية، وفي الأخير توصل الباحث الى عدة نتائج من أهمها للتربص الميداني دور في*

اكتساب مهارات التدريس من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، كما اقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات تمثلت في تزويد الطلاب المتربصين بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور أستاذ المتربص وأداء المهام العملية على أكمل وجه، وكذا توفير الوسائل والتجهيزات الضرورية لممارسة التربص وتنفيذ مهارات التدريس داخل المؤسسات التربوية المستقبلة.

الكلمات الدالة: التربص الميداني؛ المهارات التدريسية؛ طلبة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The main objective of this study is to shed light on the field internship and its role in providing the stalking student with some teaching skills through three main aspects: planning, implementation, and evaluation. Where the researcher aimed to highlight the great importance of the field internship to help the student in stalking in his academic catering, as it is the first step that he takes before leaving to face the real practical life, and this is because field work with students requires special skills. We relied on the descriptive approach because it is the appropriate approach for this study, and we also used the questionnaire tool to investigate the answers of the study sample so that the questionnaire included three axes in three teaching skills, namely planning, implementation, and evaluation. Where we distributed this form to the supervising professors of the second year master's students, specializing in physical education and sports. The study included a community of professors who supervised the students Its number was (225) Distributed between the wilayats of Tebessa and Souk Ahras, while the study sample consisted of (33) professors supervising the trainee students specializing in physical education and sports. Finally, the researcher reached several results, the most important of which is that the field training has a role in acquiring teaching skills in terms of planning, implementation, and evaluation. As well as providing the necessary means and equipment to practice internship and implement teaching skills within the receiving educational institutions.

***.-key words** : Field training; teaching skills; students of physical education and sports.*

1-مقدمة واشكالية:

قد يتهيأ للبعض أن مهمة مدرس التربية البدنية والرياضية سهلة و باستطاعة أي كان أن يقوم بها لكنها في حقيقة الأمر هي مهمة صعبة ومعقدة لما ترمي إليه من بعد نفسي وحركي واجتماعي ومعرفي و نفسو حركي، فهو يواجه في العصر المتغير تحديات كبيرة تستدعي توفر خبرات وأساليب ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، فالمدرس هو عصب العملية التعليمية وهو محركها أساسي، فهو يعتبر ناقلا للمعرفة فقط بل أنيطت به مهام ومسؤوليات أخرى ولا يمكنه القيام بها دون معالجة المشكلات التي تعترضه، لذلك فإن إعداد المعلم إعداد أكاديميا ومسلكيا يعتبر نقطة البداية الناجحة لإعداد المعلمين، وبما أن إعداد المعلم أكاديميا ومسلكا متكاملا هو الأساس في العملية التعليمية، كان لا بد من أن يكون برنامج التربص الميداني منظما تنظيما دقيقا ومخططا له وهادفا، له الأثر الأكثر في زيادة ثقة الطالب المتربص بنفسه والتصدي لمشكلات التي تعرضه وطمأنينته من خلال الإشراف الموجه، ومن هنا تأتي ضرورة الاعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات إعداده، ومهمة إعداد المعلم الكفء المقتدر وتربيته وتدريبه قبلها هي مهمة المعاهد والجامعات والمؤسسات التربوية (الشيبوني، 2016، صفحة 22)

وللتربص الميداني مدى وتأثير على المتربص لما له من أهمية بالغة ويمكننا أن نختصرها في بعض النقاط أولا فهو يمثل فترة التي تمكن الطالب المتربص من أن يكون قادرا على التعامل مع التلاميذ الصفوف المختلفة التي يتطلبها تخصصه ويكتسب الطالب المتربص القدرة على تطبيق المبادئ والنظريات والمفاهيم التربوية عمليا، اضافة الا انه يعد خبرة فريدة للطالب المتربص اذ تتيح له فرصة التفاعل مع المتعلمين العاملين في المدرسة من خلال مواقف تعليمية وتربوية، كما تساعد في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالب المتربص نحو مهنة التدريس أو تتيح الفرصة للطالب المعلم لإقامة علاقات مباشرة مع المعلمين و الإداريين والطلبة والمؤسسات المجتمع المحلي، كما تعد

فرصة للطالب المتربص ليختبر من خلالها رغبته الحقيقة وميولاته الصادقة اتجاه مهنة التدريس (بقيعي، 2010، صفحة 46)

وعلى الرغم مما ذكرناه سابقا من نقاط تجمع بين أهمية وتأثيرات التربص الميداني على مكتسبات الطالب المتربص الا أنه هناك بعض العقبات والصعوبات تعترضه في البداية مشواره الفعلي كمعلم حقيقي وتختلف هذه الصعوبات من طالب الى اخر على حسب ما تم اكتسابه خلال فترة التربص التي قضاها، وتختلف ايضا على حسب قدرة كل طالب تجسيد وتطبيق ما اكتسبه سابقا المعلم الماهر هو الذي يستطيع أن ينوع من اساليب التدريس ليناسب بذلك المادة الدراسية من ناحية، ونوعية الطلبة الذين يدرسهم من ناحية ثانية كما يحتاج المعلم ايضا أن يغير من اسلوب تدريسه حتى في حالة نفس المجموعة الصفية الواحدة التي يقوم بتدريسها وذلك لزيادة مشاركة أفارد تلك المجموعة وتنشيط فعاليتهم لا شك أن مهمة اختيار الاسلوب مهمة صعبة، تحتاج الى دراية واسعة، والى تدريب مكثف، وهادف حتى يقدر المعلم على امتلاك نواصي الامور وحتى يستطيع أن يختار من بين مهارات التدريسية المتاحة أمامه تلك التي تتناسب في موقف معين، وما لم يلق المعلم تلك الدراية وذلك التدريب فانه يجد نفسه امام مجموعة من المشاكل التدريسية (عدس و قاطمي، 2008، صفحة 20).

ونشير الى تعريف التربص الميداني بأنه "برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية الرياضية على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقا عمليا في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة في الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى (الكردي و السايح، 2013، الصفحات 14-15)

أما بالنسبة للمهارات التدريسية فيعرفها جبل على أنها "عملية إعداد الطالب المتدرب وتدريبه على المهارات والقرارات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية كما تساعده في إنجاز ما يريد أن يكتسبه لتلاميذه فالمتدرب الذي يمتلك المهارة التدريسية هو الذي يستطيع تحقيق الأهداف

التربوية المنشودة من خلال إعداد وتخطيط وتنفيذ المواقف التعليمية" (محمد و جبل، 2011، صفحة 51)

و بالنسبة لحصة التربية البدنية والرياضية فيعرفها ويستن بونشر على أنها عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي الانشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وحسب دوبرت بوبان هي تلك الانشطة المختارة لتحقيق حاجات افراد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد (الحماص، 1991، صفحة 154)

ومن أجل الالمام أكثر بموضوع الدراسة استعان الباحثين بالدراسات السابقة بحيث تمثلت الدراسة الأولى في دراسة كل من الباحث صبحي نوار وصالح بلحس مذكرة مقدمة من أجل الحصول على شهادة ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية تحت عنوان "واقع التجربة لمعلمي مدارس الابتدائية كمؤطرين في حصة التربية البدنية والرياضية "من اعداد صالح بالحس وصبحي نوار، الموسم الجامعي 2014/2013 تمت الدراسة الميدانية على مستوى بعض الابتدائيات بولاية سوق اهراس وكان هدفها. اعادة الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضية. وكشف مستوى معلمي المدارس الابتدائية كمؤطرين لحصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية،وأيضا المساهمة في إبراز النقائص والفتور بالنسبة للعملية التربوية في المدارس الابتدائية وأهداف اخرى واعتمدوا على استمارة استبيان تحتوى على 32 عبارة موجهة. لمعلمي الابتدائي وتتكون عينة البحث من 60 أستاذ (ة) ويتضمن الاستبيان أسئلة نصف مفتوحة.واهم النتائج المتحصل عليها.

أنه من خلال جداول المحور الاول نجد أن هناك صعوبة كبيرة في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية وإهمال من طرف الاساتذة لهذه الحصة كما أن نقص الوسائل البيداغوجية يزيد من هذه الحالة سواء، كما ان جداول المحور الثاني بينت أن هناك الهام وفهم لمعظم اهداف التربية والرياضية من طرف المعلمين وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية .

أما الدراسة الثانية فكانت لكل من الباحثين، سعدواي عبد الرحيم ،سعداوي عادل، قوفي فارس تناولت هذه الدراسة الموضوع التالي"دور التربصات في تحديد كفاءة البيداغوجية لدى

الطالب المتربص وهذه المذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس دراسة ميدانية لطلبة السنة الرابعة قسم التربية البدنية والرياضية من إعداد الطلبة سعداوي عادل ،قرفي فارس،سعداوي عبد الرحيم.الموسم الجامعي 2010.2011 وكان لدراسة العديد من الاهداف نذكر منها:معرفة واقع التربصات في المؤسسة التعليمية ،معرفة المردود البيداغوجي للطالب المتربص اثناء عملية التدريس ،وإدراك الطالب المتربص لأهمية التربص الميداني ودوره في تطوير مستواه البيداغوجي وأيضا معرفة كيف يختار الطالب المتربص نوع التمرينات التي تعرض نقص الوسائل البيداغوجية وبعض الاهداف الاخرى ،واعتمادا على المنهج الوصفي .وأيضا اعتمدوا على استمارتي الاستبيان استمارة خاصة بالأساتذة تحتوى على 12 سؤال مغلق واستمارة خاصة بالطلبة تحتوى على 12 سؤال مغلق، ومن اهم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال هاته الاستمارتين المردود البيداغوجي للطالب مرتبط بعدد الحصص التربص ومدة كفايتها ورغبة الطلبة الملحة على أداء هذه التربصات بداية من السنة الثالثة وذلك لاكتسابهم كفاءة وخبرة ميدانية لكي تكون لديهم معلومات قيمة وكافية لإثراء رصيدهم المعرفي لكي تساعد على تأدية وظائفهم التعليمية مستقبلا وأيضا وجود علاقة طرديه بين التربص المنجز والمردود البيداغوجي والمستوى المعرفي للطالب المتربص كما نجد ايضا ان هذه التربصات تساعد بصورة أو بأخرى الطالب على رفع من كمه المعرفي وإثراء رصيده بمعلومات قيمة وجديدة كما تؤهله في المستقبل يكون استاذا راشدا جيدا.

ولذلك نجد من الضروري أن يركز كل متربص خلال هذه الفترة على أن يكتسب مهارات التدريس لأنها تشمل الممارسة وتحقيق الهدف وأيضا لان المهارات هي معرفة وخبرة نظرية اساسية لكل معلم وتزيد الوعي بخصائص الانشطة الصفية واللاصفية وهذا ما دفعنا لمعرفة اذا ما كان الطلاب المتربصون يكسبون مهارات التدريس أو بعضها خلال مدة تربصهم ومنه نطرح التساؤل التالي : هل يساهم التربص الميداني في اكساب مهارات التدريس لدى طلاب السنة الثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية؟

كما تفرع من السؤال العام ثلاثة أسئلة فرعية هي:

– هل يساهم التربص الميداني في اكتساب مهارة التخطيط لدى الطلبة المتربصين في حصة تربية البدنية والرياضية ؟

– هل يساهم التربص الميداني في اكتساب التنفيذ لدى الطلبة المتربصين في حصة تربية البدنية والرياضية ؟

– هل يساهم التربص الميداني في اكتساب مهارة التقويم لدى الطلبة المتربصين في حصة تربية البدنية والرياضية ؟

من خلال الأسئلة المطروحة اقترح البحث فرضية عامة خاصة السؤال العام و فرضيات جزئية خاصة بالأسئلة الجزئية للدراسة، وجائت كما يلي:

التربص الميداني يساهم في اكتساب المهارات التدريسية لدى الطلبة المتربصين تربية بدنية والرياضية تفرعت عن الفرضية العامة ثلاثة فرضيات جزئية هي:

– التربص الميداني يساهم في اكتساب مهارة التخطيط لدى الطلبة المتربصين تربية البدنية والرياضية.

– التربص الميداني يساهم في اكتساب مهارة التنفيذ لدى الطلبة المتربصين تربية البدنية والرياضية.

– التربص الميداني يساهم في اكتساب مهارة التقويم لدى الطلبة المتربصين تربية البدنية والرياضية.

أهداف البحث هي تلك الغايات والنقاط التي يسعى الباحث إلى تحقيقها والوصول اليها من خلال المشكلة المطروحة والأدوات المستعملة، ومن بين اهم اهداف الباحث:

– محاولة لفت انتباه الباحثين لتوجيه نظرهم واهتمامهم بهذا الموضوع، لنقص الدراسات التي تناولت واهتمت بهذا الموضوع سابقا

– إبراز الأهمية البالغة التي يكتسبها التربص الميداني لمساعدة الطالب المتربص باعتباره الخطوة الاولى قبل خروجه لمواجهة الحياة العملية الواقعية.

2-الاجراءات الميدانية للدراسة:

2-1- المنهج المتبع: يعتبر المنهج على أنه خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية والإدراك السليم المدعمة بالبرهان والدليل والمنهج في التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة (خان، 2011، صفحة 16). و يرى اينشتاين "ان المنهج العلمي هو مجرد تهذيب للتفكير اليومي كما يعرفه بأنه "الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة المهنية على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة (عبد الله، 2010، الصفحات 142-143)،

والدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص مشكلة معنية ودراسة الظروف المحيطة بها، أي الكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بالظاهرة أو موقف أو المجموعة من الافراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا وشاملا من كافة جوانبها ولفت النظر الى ابعادها المختلفة، وبما أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع للدراسة لذلك استخدمنا المنهج الوصفي المسحي.

2-2- مجتمع الدراسة: هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث فهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم فيها نتائج الدراسة، لذا فإن الباحث يسعى إلى اشتراك جميع افراد المجتمع لكن الصعوبة تكمن في ان عدد افراد المجتمع قد يكون كبيرا، بحيث لا يستطيع الباحث اشراكهم (العيسي و أبو عواد، 2002، صفحة 217)

وفي بحثنا هذا مجتمع البحث هو العدد الكلي الذي سوف نختار منه عينة لإجراء الدراسة عليها ويتمثل مجتمع البحث 225 أستاذ تربية البدنية ورياضية بين ولايتي سوق اهراس و تبسة (تجمع بين أساتذة متوسط وثانوي) حيث أن 116 أستاذ من ولاية تبسة و 109 استاذ من ولاية سوق اهراس.

2-3- عينة الدراسة: ان اختيار عينة البحث جانب كبير من الاهمية لان عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه ولقد ركز معظم

الباحثين في علوم التربوية ومنها التربية الرياضية ،على دراسة العينات كمصدر بشري يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأسره (ابراهيم، 2002، صفحة 63).

اعتمدنا في بحثنا على العينة القصدية والمتمثلة في أستاذة تربية بدنية ورياضية المشرفين على تربص طلبة سنة ثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية لجامعة سوق اهراس تتمثل في 33 أستاذ أي ما يقارب 15 بالمائة من المجتمع البحث، وهي عينة تختار من منطقة يختارها الباحث لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما.

2-4- متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: في بحثنا هذا يتمثل المتغير المستقل: التربص الميداني

-المتغير التابع: في بحثنا هذا يتمثل المتغير التابع في دراستنا : مهارات التدريس.

2-5- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزماني: لقد قمنا بتحديد عدد أساتذة تربية بدنية ورياضية لولاية سوق اهراس وولاية تبسة كخطوة أولى لضبط العينة قمنا بمعالجة البحث في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي، حيث شرعنا بالعمل خلال الاشهر الثلاثة الاولى (جانفي، فيفري، مارس 2018) في اعداد الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في (شهر افريل 2018) وقد تم اعداد العمل الميداني من خلال تحضير وإعداد أداة البحث والمتمثلة في (الاستبيان)

ومناقشته مع المشرف والمحكمين ثم تم توزيعه على العينة المختارة ثم بعد قيام بعملية جمع استمارات الموزعة تم تفريغها وجدولت البيانات ومن ثم قمنا بعملية جمع النتائج والتحليل والمناقشة.

ب-المجال المكاني: تمت هذه الدراسة بين ولايتي سوق اهراس و تبسة (تجمع بين أساتذة متوسط وثانوي)

ج–المجال البشري: أساتذة تربية بدنية ورياضية المشرفين على الطلبة المتربصين سنة ثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة سوق اهراس.

2–6– أدوات الدراسة : يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين بموضوع الاستبيان (الكرداني، 2015، صفحة 215)، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة تطلب من الامر استخدام الاستبيان، بحيث ضم ثلاثة محاور رئيسية وكل محور يضم مجموعة من الأسئلة شمل المحور الأول الأسئلة من من السؤال 1 الى السؤال 10، في حين المحور الثاني شمل الأسئلة من 11 الى السؤال 20، وفي الأخير المحور ثلاثة شمل الأسئلة من 21 الى السؤال 30.

2– 7–الأسس العلمية لأدوات الدراسة: للتأكد من صدق الاستبيان المستخدمان في هذه الدراسة فقد استخدم الباحث صدق المحتوى (صدق المحكمين ويشير الى المدى الذي تبلغه البنود الموجودة في الاختبار أو أداة القياس في تمثيل المحتوى الذي اختير في الاصل لكي يتضمنه الاختبار ويحقق الباحث صدق المحكمين من خلال عرض الاستبيان على الخبراء والمختصين والمحكمين للاستفادة من أراءهم والتأكد على أن الاستبيان يقيس الظاهرة التي وضع من أجلها فعلا (صابر و خفاجة، 2003، صفحة 172)

من أجل تحقق من صدق الأداة (الاستبيان) في قياس ما وضعت اليه لقياسه تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (4) محكمين من ذوى الاختصاص في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة سوق اهراس وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها لنا المحكمين، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الاخر .

من أجل ثبات الاداة والاتساق الداخلي للاستبيان في النتائج تم تطبيق الاختبار بصورته الاولية ، ثم أعدنا تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة من الافراد نفسهم في ظل ظروف نفسهم

بعد جمع ملاحظات الاساتذة المحكمين وأخذناها بعين الاعتبار، ثم قمنا بمقارنة نتائج التطبيق الأول بنتائج الثاني وجدنا ان العينة ممثلة جيدا

3-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

قام الباحث باسترجاع الاستبيان الموزع على الأساتذة المشرفين على الطلبة المتربصين، بحيث تم ترجمة البيانات المتحصل عليها من بينات معنوية الى ارقام بيانية من من خلال الجداول الاتية:

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

الجدول -1-: يبين إجابات الأساتذة المشرفين على الطلاب المتربصين حول الأهداف التعلمية

	المجموع	جيّد	متوسط	ضعيف
FO التكرار	33	19	7	7
% النسبة الميئوية	%100	57.57%	21.21%	21.21%
Feالتكرار المتوقع	33	11	11	11
(FO –Fe)2	96	64	16	16
K2	8.72			

جدول من انجاز الباحثين اعتمادا على برنامج spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) نلاحظ أن 7 أساتذة أي ما يعادل 21.21 بالمائة اختارو الاقتراح الاول والمتمثل في ضعيف في حين 7 أستاذ أي ما يعادل 21.21 بالمائة اختارو الاقتراح الثاني والمتمثل في (متوسط) في حين 19 أستاذ أي ما يعادل 57.57 بالمائة اختارو الاقتراح الثالث والمتمثل في (جيد) ولتدقيق أكثر قمنا بحساب كاف تربيع بحيث نجد كاف تربيع المحسوبة هي 8.72 أكبر من كاف الجد ولية والمقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه يمكن القول يوجد دليل كافي لرفض فرض العدم وبالتالي يمكن القول أن المتغيرين غير مستقلين ويؤثر أحدهما على الأخر ومنه يمكن القول أن التربص الميداني يؤثر على اكتساب الطالب المتربص لمهارة (تنويع في الأهداف التعليمية).

الجدول –2–: يبين إجابات الأساتذة المشرفين على الطلبة المتربصين حول الخطوات الصحيحة لتعليم التمرينات

	المجموع	جيّد	متوسط	ضعيف
FO التكرار	33	20	8	5
% النسبة الميئوية	%100	60.60%	24.24%	15.15%
Feالتكرار المتوقع	33	11	11	11
(FO –Fe)2	126	81	9	36
K2	11.45			

جدول من انجاز الباحثين اعتمادا على برنامج spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) نلاحظ أن 5 أساتذة أي ما يعادل 15.15 بالمائة اختارو الاقتراح الاول والمتمثل في ضعيف في حين 8 أستاذ أي ما يعادل 24.24 بالمائة اختارو الاقتراح الثاني والمتمثل في (متوسط) في حين 20 أستاذ أي ما يعادل 60.60 بالمائة اختارو الاقتراح الثالث والمتمثل في (جيد) ولتدقيق أكثر قمنا بحساب كاف تربيع بحيث نجد كاف تربيع المحسوبة 11.45 أكبر من كاف الجد ولية والمقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه يمكن القول يوجد دليل كافي لرفض فرض العدم وبالتالي يمكن القول أن المتغيرين غير مستقلين و يؤثر أحدهما على الأخر ومنه يمكن القول أن التربص الميداني يؤثر على اكتساب الطالب المتربص لمهارة (تعليم التمرينات مع مراعاة الخطوات الصحيحة).

الجدول –3–: يبين إجابات الأساتذة المشرفين على الطلبة المتربصين حول إلتزامهم بالتقويم في الموعد المحدد

	المجموع	جيّد	متوسط	ضعيف
FO التكرار	33	16	11	6
% النسبة الميئوية	%100	48.48%	33.33%	18.18%
Feالتكرار المتوقع	33	11	11	11
(FO –Fe)2	50	25	0	25

K2	4.54

جدول من انجاز الباحثين اعتمادا على برنامج spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) نلاحظ أن (6) أساتذة أي ما يعادل 18.18 بالمائة اختارو الاقتراح الاول والمتمثل في ضعيف في حين11 أستاذ أي ما يعادل 33.33 بالمائة اختارو الاقتراح الثاني والمتمثل في (متوسط) في حين 16 أستاذ أي ما يعادل 48.48 بالمائة اختارو الاقتراح الثالث والمتمثل في (جيد) ولتدقيق أكثر قمنا بحساب كاف تربيع بحيث نجد كاف تربيع المحسوبة هي 4.54 أصغر من كاف الجد ولية والمقدرة ب 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه يمكن القول يوجد دليل كافي لقبول فرض العدم وبالتالي يمكن القول أن المتغيرين مستقلين و لا يؤثر أحدهما على الأخر ومنه يمكن القول أن التربص الميداني لا يؤثر على اكتساب الطالب المتربص لمهارة (الالتزام بالتقويم في الوقت المحدد).

9- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: من خلال المعطيات المتحصل عليها و كذا من خلال التعليق وتحليل بينات الجداول المتعلقة باسئلة الاستبيان حسب محاور الدراسة سنحاول مناقشة هذه النتائج في ظل فرضيات الدرسة.

9-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

- للتربص الميداني دور في اكتساب مهارات التخطيط لدى الطلاب المتربصين تخصص تربية بدنية ورياضية، حيث ترتبط هذه الفرضية من السؤال 1 الى السؤال 10 وللتحقق من صدق الفرضية قمنا باستخدام تحليل نتائج كاف تربيع ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 1 -2-3-4-6-7-8-10 تبين لنا صدق الفرضية وما أكد لنا ذلك هو نتائج الجدول الثاني حيث وضح لنا كاف تربيع المحسوبة 9.45 اكبر من كاف تربيع الجد ولية 5.99 عند 0.05 أي التربص الميداني يؤثر على اكتساب طالب المتربص لمهارة تهيئة التلاميذ بدنيا ونفسيا وهذا ما تطابق مع دراسة أحمد جميل عايش حيث يرى أن التخطيط عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية وكذلك بأنه عملية يتم فيها وضع اطار شامل للخطوات

والإجراءات والأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف محددة (عايش، 2008، صفحة 125) وهذا ما يطابق نتائج الجدول 1-5-6-2 ويعني ذلك أن اعداد المعلم لن يكون له قيمة حقيقة مهما بلغت درجت جودته ما لم يصاحبه تدريب الطلاب المتربصين عمليا على مهارات التدريس اللازمة المرتبطة به، وأول مهارة هي مهارة التخطيط حيث أن التدريس الجيد هو التدريس العلمي الذي يأخذ في اعتباره كافة العمليات التدريسية التي تصنع منه عملية تربوية ناجحة وهذا تطابق مع دراسة مصطفى السايح محمد في هذا الصدد يتبين لنا أن من العمليات التدريسية عملية التخطيط التي تشمل مجموعة من المهام والسلوكيات التي يقوم بها المعلم لتخطيط الدرس والاستعداد لتنفيذه مع التلاميذ وتحدث هذه العملية خارج الفصل وتشمل المهام التالية:

تحديد المهام التربوية العامة والسلوكية وتقويم معارف التلاميذ قبل التدريس وتخطيط وتحضير أنشطة التعلم والتعليم والأدوات المستخدمة في درس بالإضافة إلى اعداد الأساليب المستخدمة في الدرس وتحضير البيئة التعليمية" (السايح، 2001، صفحة 14)

لذلك على الطالب المتربص أن يستغل هذه الفترة العملية التي هي دعامة وأساس ضروري لكل طالب متربص يرى في التدريس مهنة مستقبل له ويحاول اكتساب الكفايات التخطيط لتدريس الخاصة بقدرة الطالب المعلم على التخطيط بأنواعه طويل مدى كوضع الخطة السنوية وقصير المدى كوضع خطة الوحدة التعليمية وهذا ما تطابق مع دراسة عبد الحميد شرف في كتابه التخطيط التربية الرياضية (شرف، 1998، الصفحات 31-32).

2-9 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

افترضنا في بحثنا أن للتربص الميداني دور في اكتساب مهارات التنفيذ لدى طلاب المتربصين تخصص تربية بدنية ورياضية وارتبطت هذه الفرضية الجزئية الثانية من السؤال 11 الى السؤال 20 ولتحقق من صدق الفرضية قمنا باستخدام في التحليل والعرض كاف تربيع ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11-12-13-15-16-18-19

بحيث توضح لنا أن قيمة كاف تربيع المحسوبة أكبر من كاف تربيع الجد ولية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يبين لنا أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت حيث ساهم التربص الميداني في اكتساب مهارة التنفيذ لطلاب المتربصين ويعني ذلك أن على الطالب المعلم أن يستغل التربص

الميداني كفرصة مثالية لتنفيذ المواقف التدريسية التي اكتسبها خلال السنوات السابقة بتجسيد تلك المعارف والخبرات والمعلومات تحويلها الى سلوك اجرائي ملموس ويحتاج الطالب المعلم تنفيذ الى اليات معينة تتضمن توضيح لما له اهمية في نجاح حصة تربية البدنية وذلك من خلال مختلف الوسائل التعليمية المناسبة وهذا ما بينه نتائج الجدول رقم 16 حيث وجدنا كاف تربيع المحسوبة هي 16.54 أكبر من كاف تربيع جد ولية المقدرة ب 5.99 وهذا ما يثبت ان التربص الميداني يؤثر على اكتساب الطالب المتربص لمهارة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة وهذا ما تتطابق مع دراسة ناهدة محمود سعد ونيلي رمزي فهيم اللتان رأينا أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في اكتساب التلاميذ المعارف (سعد و فهيم، 2004، صفحة 48)

بالإضافة الى اثارة ميول التلاميذ الذي تطابق مع دراسة أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين اللذان يرون ان اثارة الدافعية التلاميذ من خلال اعطاء الحوافز المادية والتأكيد على أهمية الموضوع (فوزي و بدرالدين، 2001، صفحة 201)

وكذلك الية مراعاة الخطوات الصحيحة والاهتمام بفهم التلاميذ وهذا ما بينه نتائج الجدول 17 وهذا ما تطابق مع دراسة مصطفى السايح محمد في كتاب الاتجاهات الحديثة في التدريس تربية بدنية ورياضية " أن عملية التنفيذية هي مجموع السلوكيات والحوادث والتنظيمات التربوية والاجتماعية التي تصنع معا التدريس ويقوم المعلم بناء على العمليات التحضيرية السابقة ومن أمثلة ذلك ما يلي تهيئة التلاميذ نفسيا وادراكيا لعملية التعلم وهذا ما تطابق مع نتائج الجدول رقم 11

9-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

افترضنا في بحثنا أن لتربص الميداني دور في اكتساب مهارة التقويم لدى الطلاب المتربصين تخصص تربية بدنية ورياضية وارتبطت هذه الفرضية الجزئية الثالثة من سؤال 21 الى السؤال 30 ومن خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن الفرضية الثالثة تحققت، حيث ساهم التربص الميداني في اتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدرب على مهارة تقويم العملية التي لا

يمكن اتقانها إلا بالممارسة والإشراف المباشر وهذا ما تطابق مع دراسة محمود حسان سعد في كتابه حيث يرى أن" التربص الميداني يساعد في صقل مهارات التعليمية وتوفير التغذية الراجعة والتقويم، وما بين نتائج الجدول 27 حيث اتضح لنا أن كاف تربيع الجد ولية 7.09 أكبر من كاف تربيع المحسوبة 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد بأن التربص الميداني يؤثر على اكتساب الطالب المتربص لمهارة تقويم والاعداد بطريقة موضوعية وهذا ما تطابق مع دراسة عبد الرحمن عدس ويوسف قطامي واخرون حيث يرون أنه لا بد من استخدام وسيلة موضوعية وموثوقة (سعد م.، 2000، صفحة 28)

وهذا يعني أن الطالب المعلم بحاجة ماسة إلى القيام بعمليات تقويمية مختلفة حيث يقف من خلالها على المدى الذي تحققت به الاهداف التي يسعى الى تحقيقها ، وأيضا تطابقت هذه الدراسة مع نتائج الجدول رقم 24 الذي وضح لنا مساهمة التربص الميداني لطالب المتربص في تهيئة التلاميذ لعملية التقويم وتثبت لنا الدراسة أيضا ان بالإضافة الى واجبات التدريسية للمعلم فهو معني لمساعدة طلبة على التكيف للأجواء المدرسية وتشكيل سلوكهم وتوجيهه الوجهات السليمة (فاطيمي و عدس، 2008، صفحة 21)

10–خلاصة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت وعرضناه وانطلاقا من مجموعة من الانشغالات المطروحة والمعاشة ميدانيا في نظام تكوين طلاب الماستر في التربية البدنية والرياضية، وبعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتحليلها، وهذا ما جعلنا نتناول في الشق النظري الفصول التالية : الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تربص الميداني ومهارات التدريس التي تعتبر أحد أهم المواضيع التي تناولتها دراستنا الذي حاولنا فيه أن نستوفي في كل ما يتعلق بالكم النظري لنشكل به خلفية تساعدنا على تجسيد دراستنا والوصول الى الفرضيات التي سطرناه سابقا والفصل الثاني تطرقنا إلى تربية البدنية والرياضية حيث حاولنا عرض أهم العناصر التي تنطوي تحت هذا الفصل وربطناه بمكانتها في الجزائر وفي المنظومة التربوية وفي الفصل الثالث عرضنا المراهقة بشكل عام وأهم النظريات التي ربطناه بالجانب التطبيقي ، فنتائج دراستنا تعتبر منطقية إلى حد كبير فعملية تربص طلبة الجامعين ليست بالأمر الجديد فهي من مواضيع التي

شغلت لكثير من مسؤلين في التربية البدنية والرياضية سواء أستاذة مشرفين على التربص أو أساتذة المعهد على جميع مستويات التعليمية.

وانطلاقا من أهمية دور الذي يلعبه التربص الميداني في اكتساب مهارات التدريسية أدت إلى تحقيق نجاحات كبيرة ونتائج جيدة في العملية التدريسية وخاصة أن مهمة الطالب المتربص في وقتنا الحالي لم تعد مجرد نقل المعلومات إلى المتعلمين بقدر ما تتطلب منه ممارسة مهارات والبحث والتقصي وبناء الشخصية السوية.

وفي الأخير يمكن القول ان التربص الميداني دور كبير في اكتساب مهارات التدريس أثناء حصة التعليمة حيث يقوم الطالب المتربص بتجسيد مجموعة من مهارات التدريس من درس التربية البدنية والرياضية بما فيها من معارف وخيرات نظرية وتطبيقية فالتربص الميداني يعد عماد اكتساب الخبرات المهنية الحقيقية وفن طريقة التعليم والتجربة الواقعية التي بها يكشف الطالب المعلم عن نفسه فيعلم أنه ذو مقدرة على تحمل اعباء مهنة التدريس وأنه ذو كفاءة في مواجهة التلاميذ وإفاداتهم والاستفادة منهم كما تساعد في تنمية مهارات التدريب والتنفيذ والتقويم والآن والأنشطة اللاصفية والصفية وغيرها من الأنشطة الفرعية حيث أنه من خلال هذا التربص الذي تم تجسيده من مهارات للتعرف على الواقع التعليمي وكيفية معالجة بعض مشكلات الصعبة وتعرف على ميوله التعليمي، مساهمتنا في هذا البحث هي أن تتيح للطالب المتربص المعلومات الكافية لكي يمكن من عمل على تقليل من امكانية تعرض لمشكلات التي يجد صعوبة في حلها .

11- الاقتراحات والفروض المستقبلية.

في ضوء ما تم عرضه في هاته الدراسة والتي تكمن في الدور الذي يلعبه التربص الميداني في اكتساب مهارات التدريس لدى الطالبة المتربصون سنة ثانية ماستر تخصص تربية بدنية ورياضية ومنه يرى الباحث أنه من الضروري تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي استخلصناها والتي نأمل من خلالها تحقيق بعض الاهداف وتتمثل هذه الاقتراحات في ما يلي :

- تزويد الطلاب المتربصين بالمهارات التي تمكنهم من القيام بدور أستاذ المتربص وأداء المهام العملية على أكمل وجه .
- توفير الوسائل والتجهيزات الضرورية لممارسة التربص وتنفيذ مهارات التدريس داخل المؤسسات التربوية المستقبلة.
- ننصح الطلبة المتربصين اعطاء قيمة كافية للتربص الميداني من أجل اثراء رصيدهم العلمي من بعد خروجهم من الجامعة نظرا لأهميته والاستفادة منه في الحياة المهنية.
- مهارات التدريس التي يستعملها الطالب المتربص في التربص الميداني تساعده على التحكم ونجاح الحصة من الضروري أن يكون الطالب المتربص مطلعا وباحثا على كل ما يتعلق بمهارات التدريس في تربص ميداني سواء من الناحية النظرية والتطبيقية.
- يجب على الاستاذ المشرف على التربص ان يقدم الطالب المتربص للتلاميذ على اساس انه استاذ جديد لتربية بدنية ورياضية (زميل في العمل) ولا يصرح لهم بأنه طالب متربص وهذا ما يساعده في فرض شخصيته بسهولة.
- يجب على المتربص أن يكون على اطلاع ببعض الامور الادارية مما يساعده على فهم سيرورة العمل لكي لا يجد صعوبة فيها مستقبلا .

– قائمة المراجع:

1. احمد امين فوزي، و طارق محمد بدرالدين. (2001). *سيكولوجية الفرق الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أحمد جميل عايش. (2008). *أساليب التدريس التربية البدنية الفنية و المهنية والرياضية*. عمان– الادرن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. حسن سالم الشيبوني. (2016). *المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم*. المجلة العلمية لكلية التربية.
4. عبد الحميد شرف. (1998). التخطيط في التربية الرياضية. عمان: مركز الكتاب للنشر.

5. عبد الرحمان عدس، و يوسف قاطمي. (2008). علم النفس التربوي. مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق.
6. عبد الرحمان عدس، يوسف فاطمي. (2008). علم النفس التربوي. مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق.
7. عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل. (2011). المهارات التدريسية والتدريب الميداني. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا والطباعة
8. فاطمة عوض صابر، و ميرفت علي خفاجة. (2003). *أسس و مناهج البحث العلمي*. الاسكندرية – مصر: مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.
9. فتحي الكردي، و مصطفى محمود السايح. (2013). *التربية العلمية بين النظرية والتطبيق*. الاسكندرية: دار الجامعيين لطبعة الاوغيست.
10. لحسن عبد الله. (2010). *البحث العلمي- مفاهيم- اساليب – تطبيقات*. عمان- الادرن: مؤسسة الورق للنشر و التوزيع.
11. محمد الحماص. (1991). *برنامج مقترح للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في ضوء برامجه العالية*. القاهرة: جامعة حلوان.
12. *محمد خان. (2011). منهجية البحث العلمي. (المجلد 5، ط 1). القاهرة: دار الفكر العربي.*
13. محمد فتحي الكرداني. (2015). *البحث العلمي نظريات و تطبيقات*. الاسكندرية- مصر: دار الوفاء لدنيا والطباعة.
14. محمد مصطفى العيسي، و فريال محمد أبو عواد. (2002). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان- الادرن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. محمود حسان سعد. (2000). *التربية العلمية بين النظرية والتطبيق*. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

16. محمود حسان سعد. (2000). *التربيةالعملية بين النظرية والتطبيق* (المجلد ط1). الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

17. مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي*. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

18. مصطفى محمد السايح. (2001). *اتجاهات الحديثة في التدريس التربية البدنية والرياضية* (المجلد ط 1). مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

19. نافز محمد بقيعي. (2010). *التربية العملية الفعالة*. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20. ناهدة محمد سعد، و نيلي رمزي فهيم. (2004). *طرق التدريس في التربية الرياضية*. القاهرة–مصر: مركز الكتاب للنشر.